

SANAT 7

• KAĞITSIZLIK SANATI
• İBBASİLER

7288 AKHTAR, Ahmedmian. The art of
Warâqat during the Abbaside period.
Proc. 7th All-India Or. Conf., 1935, pp.
1027-1041

Varâqat sanatı (Abbâsî
Döneminde)

KAĞIT
VARAQA
84

الوراقية

عصر العباسيين. فالخطيب البغدادي يحدثنا في مواضع متفرقة من «تاريخ بغداد» عن الوراقية والوراقين منذ وجدوا في عاصمة الخلافة العباسية إلى ما بعد منتصف القرن الخامس الهجري بقليل، وياقوت الحموي يروي لنا في «معجم الأدباء» أن علي بن المغيرة الأثرم كان وراقاً في زمن الرشيد، وأن سهم بن إبراهيم الوراق كان من شعراء القرن الثاني ومن أدباء القيروان. ويحدثنا السمعاني في كتابه «الأنساب» أن أبا جعفر أحمد بن محمد بن أيوب كان يورق للفضل بن يحيى البرمكي، ويذكر ابن النديم أن إعلان الشعوبي كان ينسخ في بيت الحكمة للرشيد والمأمون والبرامكة. وفي مستهل القرن الثالث أمر المأمون الفراء أن يؤلف ما يجمع به أصول النحو وما سمع من العرب، وصير له الوراقين الذين كانوا يكتبون له حتى صنف «الحدود» كما يذكر الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد». وفي غضون هذا القرن كان أبو القاسم عبد الوهاب بن أبي حية، وأبو يحيى زكريا بن يحيى يورقان للجاحظ، وكان محمد ابن الحسن بن دينار الأحول يورق لحنين بن

هي مهنة ارتبطت بالورق وصناعة الكتاب، ويعرفها ابن خلدون في مقدمته الشهيرة بأنها عملية «الانتساخ والتصحيح والتجليد وسائر الأمور الكتابية والدواوين»، ويضيف السمعاني في كتابه «الأنساب» أن من يبيع الورق يقال له: «الوراق» أيضاً.

ومعنى هذا أن الوراقية تعنى عملية النشر والتحقيق بكل ما تستتبعه من تجليد وتوزيع، وأن حوانيت الوراقين كانت تقوم مقام دور النشر في أيامنا هذه، وكانت تقوم إلى جانب ذلك بما تقوم به المكتبات الآن من بيع الورق والأدوات الكتابية كالمداد والأقلام.

ولأن لفظ «الوراقية» مشتق من الورق، فطبيعي ألا توجد هذه الحرفة إلا بعد ظهور الورق وانتشاره. وقد عرف العرب الورق مجلوباً من سمرقند في أواخر القرن الأول الهجري، ولكنه لم ينتشر بينهم إلا بعد صناعته في بغداد ابتداء من سنة ١٧٧هـ. وطبيعي ألا تظهر حوانيت الوراقين إلا في المراكز الحضارية، ومن أجل هذا ننظر قراها وقد تناثرت في شوارع بغداد في

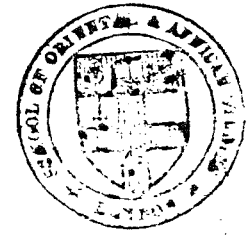


Varak
المشرف

Car
Kajit
ibn Hae el-Mölebi
Makale

71

Makale "Kajit" posetindedir.



٢٤ - شباط ١٩٥٤

السنة الثامنة والأربعون

صحف الكتابة وصناعة الورق في الاسلام

بقلم حبيب زيات

المقدمة

من افجع نكبات العلوم العربية في الشرق ضياع اكثر مؤلفاتها القديعة في الفتن والحروب المتوالية وتلفها بين السنة النيران وافواه المياه وكأن كل هذه الجوائح لم تكن كافية لتسزيق شملها وتفتية آثارها حتى كانت تجهز عليها ايضاً ايدي الجهلة من الباعة والتجار والنساء. وقد ندب عماد الدين الاصبهاني سوء حظ كتبه ومسوداته ومصيرها بعد وفاته الى الاسكاف والطار فقال :

هي كتي وليس نصلح من بعد ي لذير العطارة والاسكاف
هي اما مزود القفا قير او بطائن المخفاف

وكفى التركات العربية شقاء ان تمتمن صحفها فتكون مزود للصر وبطائن

210084

Terk

DIA

VARAK

Akhtar, Ahmedmian

The art of Waraqat during the Abbasid period .-- 1935 ISSN: 0021-1834 : Islamic Culture, vol. 9 pp. 131-143, (1935)

Calligraphy | Abbasids

Akhtar, Ahmedmian

The art of Waraqat during the Abbaside period .-- Oriental Institute, Baroda, 1935 : Proceedings and transactions of the seventh All-India Oriental Conference, Baroda, December 1933, pp. 1027-1041,

Translation, translating & interpreting | Persian language | Arabic language